في البر ايضا واول من نسج ابونا آدم عليه السلام
فمن جفا آدم عليه السلام وكان عيسى عليه السلام
يخصف النعل ويرقعه وكان نوح عليه السلام
نجارا وصالح عليه السلام كان ينسج الاكسية
بيده وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون
نباشا وهو الذي يبيع الاكفان او حناطا يحتكر او
جزارا او صائغا او نخاسا يبيع الناس و
كان رعي الغنم من دأب الانبياء عليهم السلام
وكان نبينا عليه السلام يرعى الغنم لاهل مكة
على قراريط قبل الوحي ثم الذي يلي هذه الحرف
في الفضل الحراثة وقد كانت للصحابة رضي الله
عنهم تجارات من النعم يأكلون منها وهي من
افضل المال اذا قام عليها الرجل بسنن الدين
وهو ان لا يشغله تعاهدها عن الفرائض و
يشح على دينه ويكون صحيح التوكل على ربه تعالى
فيما يرزقه من غرس بيده او حراثته فان من لم يصح
توكله في الكراهة لم يسلم عن الشرك الخفي ومن صح توكله
كان من

كان من افضل المكاسب لانه معاش بني آدم ويقول
١ عند القاء البذر اللهم اليك سلمت وينوي بالغرس
والحرث منفعة العامة من الناس والطير والدواب
ويتصدق بشيء من الانزال عند رفعها على المساكين
ولا يرفعها ليلا مخافة الصدقة فيمحق الله تعالى
بركته او يهلكه كما فعل باصحاب الجنة ولا يركب
بقرة ولا يحرث على حمار فان كل نوع من الانعام
خلق لعمل وهي لا يغير امر الله تعالى ويتعاهد
المزرعة بالعقة والاشجار بالتلقيح ويعاهد
الناس من المباح الجائز ولا يمنع فضل الماء عن
جاره فيمنع فضل الله في الدارين ومن المكاسب
اتخاذ الغنم للدر والنسل واتخاذ الدجاج للنسل
والنفع فان عشرا من اعشار الرزق في السائمات
وهو نسل الانعام والسنة فيه ان يتخذ صنفا
مختلطا من السود والبيض ولا يتخذ ابلا للنسل
فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انها على اخلاق
الشيطان وانها تركب وتحلب من جانبها الاشام

Copyright © King Saud University